

عاملاً في شي من عمالك على غير دين الإسلام
الآن ذلك واستندت به مكانه رجلاً مسلماً
فان بحق اعماهم حتى ادناهم فان اولي محمد اولهم
المنزله التي اظهر الله بها من الذل والصغار فافعل
ذلك واكتبنا الى كيف فعلت **هـ** وعن
يزيد بن لغزات قال كتب عامل عبد بن عبد
العزير يقول له كنت اختم على سائر اهل
الدمه فكتب اليه اباك ان يفعل ذلك كار

من سنن الحجاج
ذكر مقابله للعامل على الخداء

روى ان لوليد بن هشام كتب الى عبد بن عبد
العزير وكان عاملاً له ووليه على جنده
فتسدى فكتب اليه لوليد حديعة منه لعم وتربيتا لما
ليس هو فيه اما بعد يا امير المؤمنين اني قد رت نفقتي
كل شهر فوجعتك كذا كذا درهما وقلينه **هـ** انه
يفضل منها نفقتك كذا كذا درهما وانا اتسار
امير المؤمنين سفاط الفاضل والاقتصار على الكفاية

نح

فلما قرأ عمر رضي الله عنه كتابه قال
اراد الوليد ان يتزين عندنا بما ليس هو اهله و لو
كنت عازلاً احد العن ظن لعزله ثم امر بحيط
الفاضل من رزقه ثم امر بالكتاب الى يزيد
بن عبد الملك وهو عمه فبين بعدة ان الوليد بن
هشام كتب الى كتاباً اكتبه في ان
تربيتا لا اظنه فيه ولو اوصيت شيئا على ظن
ما عمل لي ابداً ولكي اخذ بالظاهر وعند الله
علم الغيوب وانا اقسم عليك ان حدثت في
حدث واقض هذا الامر اليك فتسالك ان ترد
اليه رزقه وذكر اني نفقته فلا يظفد
منك بذلك فاما خادع به الله والله خادعه **هـ**

ذكر

ووصيته لهم يا اهل روى ان عبد بن عبد العزير
لما ولي الخلافة كتب الى بعض اخوانه من اهل
الصلح يستشيرهم فيمن يولي على المسلمين فكتب
اليه اما بعد فانك تستشيرني يا امير المؤمنين فيمن